المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 06-10-2006 العـــدد : 18240
الصفحـات : 5 المسلسل : 50

محطات اجتماعية

المحطة الأولى

اقامة المؤتمر العالمي الاقليمي برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - رئيس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين دليل واضح يؤكد اهتمام قيادتنا الرشيدة بالعباقرة والمتميزين من الشباب والشابات.

وانها تعمل على الانتقال من مرحلة التعليم القائم على الحفظ والتلقين إلى مرحلة القدرة على المشاركة في الابداع والاختراع والتجديد والتطوير لما يتوافق مع العصر الحديث.

ومن هنا فإن سياسة تكثيف البرامج التطبيقية في مراحل التعليم المختلفة والمشاركة في العملية التعليمية وايجاد مدارس خاصة وميزة تعنى بالموهوبين والنوابغ في جميع مجالات العلوم المختلفة سواءكان ذلك في مجال الطب أو الهندسة أو الحاسب الآلي وغيرها من وسائل العلوم التطبيقية ما يستلزم مشاركة القطاع الخاص في اقامة اندية للموهوبين والمبدعين بأسعار رمزية ترعاهم وتحتضنهم وتساعدهم على اطلاق طاقاتهم المتنوعة فالأمم المتقدمة با سادة تتفاخر بالمبدعين وتبذل لهم العطاء وتظهر لهم الاهتمام الكبير.

فاهمال هذه العقول المبدعة قد يكون سببا في تراجع الأمة ومحو رونقها العلمي والصناعي والحضاري وقد يكون سببا لهروب هذه العقول الى خارج الوطن كما هاجرت الكثير من الموارد العربية المميزة إلى دول أمريكا ودول الغرب.

ونحمد الله أنه منذ أن تولى خادم الحرمين رعاية ملكنا الغالية وهو يغدق من مكارمه لأبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات وخير مثال تخصيص ستة مليار للبحث العلمي. كذلك ابتعاث عدد كبير من ابنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات إلى أمريكا واستراليا واليابان وغيرها من الدول المتقدمة.

المحطة الثانية

ما لا شك فيه أن التدخين آفة اجتماعية خطيرة انتشرت بين اغلبية أبناء المملكة شباب وشابات كانتشار النار في الهشيم وارتفعت اعدادهم يوما بعد آخر ما قد يكون سببا في زيادة عدد حالات الاصابة بالأمراض الناجّة عن التدخين وأخطرها السرطان وانسداد الشرايين والجلطات الدماغية. وقيام وزارة الصحة مؤخرا باطلاق برنامج لمكافحة التدخين والقضاء عليه حفاظا على صحة المواطن ووقايته من الأمراض. والتي تكلف وزارة الصحة الملايين من الريالات سنويا . امر رائع وخطوة جيدة على الطريق الصحيح للقضاء على هذه الظاهرة أو الحد منها على أقل تقدير انطلاقا من شعار الوقاية خير من العلاج ليتم الحفاظ على أجيالنا وبناء شعار الوقاية خير من العلاج ليتم الحفاظ على أجيالنا وبناء أجيال سليمة وصحية وخالية من امراض التدخين المدمرة فالعقل السليم في الجسم السليم.ويلزم أن نعلم أن التساهل في تطبيق النظام بعدم منع ممارسة التدخين في الأماكن العامة والسماح باقامة المقاهي في مداخل المدينة ومخارجها بالاضافة الى تساهل أولياء الامور في منع ابنائهم وبناتهم من ممارسة التدخين في جميع صوره سواء أكان ذلك من خلال الدخان أو المعسل أو الشيشة لذلك فان الجميع مطالب بالمشاركة مع وزارة الصحة بالتوعية باضرار التدخين ومخاطره واقصد هنا وسائل الاعلام المختلفة من صحافة واذاعة وتلفاز لاعداد برامج توعوية

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 06-10-2006 العـــدد : 18240
الصفحـات : 5 المسلسل : 50

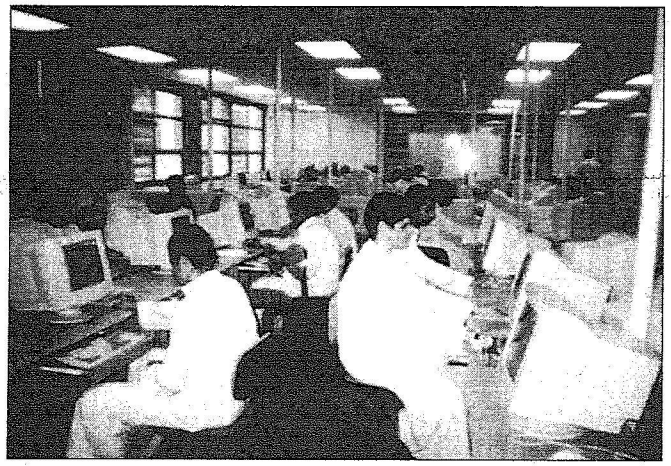

وثقافية وصحية. كذلك وزارة التربية والتعليم عليها ادوار مهمة في توضيح ذلك لأبنائها الطلاب والطالبات والتشديد في مرافقتهم ومنعهم من ممارسة هذه الظاهرة.وعلى أساتذة الجامعات والخطباء والدعاة دورهم في هذه الحملة وعلى أولياء الامور المسؤولية الكبرى في معاقبة من يمارس هذه العادة السيئة. وعلى وزارة التجارة تعجيز المستوردين لهذا السم القاتل بزيادة الرسوم الخاصة باستيراد كل ما يتعلق بالتدخين وعلى البلديات التضييق والتقليل قدر الامكان في اعطاء تصاريح لفتح المقاهي.

المحطة الأخيرة

مطالبة بعض رجال الأعمال والاقتصاديين باستقطاع ٥% من قيمة الارباح البنكية للمساهمة في خدمة المجتمع وذلك في التحقيق الصحفي الذي نشر في جريدة المدينة في عددها الصادر برقم ١٥٧٩٤ وتاريخ ٢٥ جمادي الثاني فكرة جديرة بالدراسة ورائعة خاصة أن ارباح البنوك خلال الستة اشهر الاولى لهذا العام ١٧ مليار ريال هذا الصندوق الذي سيخصص لخدمة المجتمع سيكون له دور فعال في معالجة الكثير من القضايا التي تمس حياة المواطن من خلال مكافحة الفقر وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة وفتح مرافق أستثمارية جديدة وعدم الاكتفاء فقط بالصناديق الاستثمارية كما طلب المشاركون في التحقيق بانشاء معاهد لتأهيل الشباب في هذا المجال وكذلك تخفيف سعر الفائدة البنكية إلى ٥% ولذلك فإن على مؤسسة النقد العربي السعودي دراسة ذلك.

سمير علي خيري